يسوع يحرر ثم يرسل

عظة للأخ حليم حسب الله عوض

إعداد الأخ كفام نصرا

سفر الأعمال ١٦: ١٦ـ ٤٠

وَحَدَثَ بَيْنَمَا كُنَّا ذَاهِبِينَ إِلَى الصَّلاَةِ أَنَّ جَارِيَةً بِهَا رُوحُ عِرَافَةٍ اسْتَقْبَلَتْنَا. وَكَانَتْ تُكْسِبُ مَوَالِيهَا مَكْسَباً كَثِيراً بِعِرَافَتِهَا.

هَذِهِ اتْبَعَتْ بُولُسَ وَإِيَّانَا وَصَرَخَتْ قَائِلَةً: «هَؤُلاَءِ النَّاسُ هُمْ عَبِيدُ اللهِ الْعَلِيِّ الَّذِينَ يُنَادُونَ لَكُمْ بِطَرِيقِ الْخَلاَصِ».

وَكَانَتْ تَفْعَلُ هَذَا أَيَّاماً كَثِيرَةً. فَضَجِرَ بُولُسُ وَالْتَفَتَ إِلَى الرُّوحِ وَقَالَ: «أَنَا آمُرُكِ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا». فَخَرَجَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ.

فَلَمَّا رَأَى مَوَالِيهَا أَنَّهُ قَدْ خَرَجَ رَجَاءُ مَكْسَبِهِمْ أَمْسَكُوا بُولُسَ وَسِيلاَ وَجَرُّوهُمَا إِلَى السُّوقِ إِلَى الْحُكَّامِ.

وَإِذْ أَتَوْا بِهِمَا إِلَى الْوُلاَةِ قَالُوا: «هَذَانِ الرَّجُلاَنِ يُبَلْبِلاَنِ مَدِينَتَنَا وَهُمَا يَهُودِيَّانِ

وَيُنَادِيَانِ بِعَوَائِدَ لاَ يَجُوزُ لَنَا أَنْ نَقْبَلَهَا وَلاَ نَعْمَلَ بِهَا إِذْ نَحْنُ رُومَانِيُّونَ».

فَقَامَ الْجَمْعُ مَعاً عَلَيْهِمَا وَمَزَّقَ الْوُلاَةُ ثِيَابَهُمَا وَأَمَرُوا أَنْ يُضْرَبَا بِالْعِصِيِّ.

فَوَضَعُوا عَلَيْهِمَا ضَرَبَاتٍ كَثِيرَةً وَأَلْقَوْهُمَا فِي السِّجْنِ وَأَوْصُوا حَافِظَ السِّجْنِ أَنْ يَحْرُسَهُمَا بِضَبْطٍ.

وَهُوَ إِذْ أَخَذَ وَصِيَّةً مِثْلَ هَذِهِ أَلْقَاهُمَا فِي السِّجْنِ الدَّاخِلِيِّ وَضَبَطَ أَرْجُلَهُمَا فِي الْمِقْطَرَةِ.

وَنَحْوَ نِصْفِ اللَّيْلِ كَانَ بُولُسُ وَسِيلاَ يُصَلِّيَانِ وَيُسَبِّحَانِ اللهَ وَالْمَسْجُونُونَ يَسْمَعُونَهُمَا.

فَحَدَثَ بَغْتَةً زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ حَتَّى تَزَعْزَعَتْ أَسَاسَاتُ السِّجْنِ فَانْفَتَحَتْ فِي الْحَالِ الأَبْوَابُ كُلُّهَا وَانْفَكَّتْ قُيُودُ الْجَمِيعِ.

جميع حقوق الطبع محفوظة للخدمة العربية للكرازة بالإنجيل
youth@arabicbible.com
ar.arabicbible.com

وَلَمَّا اسْتَيْقَظَ حَافِظُ السِّجْنِ وَرَأَى أَبْوَابَ السِّجْنِ مَفْتُوحَةً اسْتَلَّ سَيْفَهُ وَكَانَ مُزْمِعاً أَنْ يَقْتُلَ نَفْسَهُ ظَانّاً أَنَّ الْمَسْجُونِينَ قَدْ هَرَبُوا.

فَنَادَى بُولُسُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلاً: «لاَ تَفْعَلْ بِنَفْسِكَ شَيْئاً رَدِيّاً لأَنَّ جَمِيعَنَا هَهُنَا».

فَطَلَبَ ضَوْءاً وَانْدَفَعَ إِلَى دَاخِلٍ وَخَرَّ لِبُولُسَ وَسِيلاَ وَهُوَ مُرْتَعِدٌ

ثُمَّ أَخْرَجَهُمَا وَقَالَ: «يَا سَيِّدَيَّ مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ أَفْعَلَ لِكَيْ أَخْلُصَ؟»

فَقَالاَ: «آمِنْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَتَخْلُصَ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ».

وَكَلَّمَاهُ وَجَمِيعَ مَنْ فِي بَيْتِهِ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ.

فَأَخَذَهُمَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَغَسَّلَهُمَا مِنَ الْجِرَاحَاتِ وَاعْتَمَدَ فِي الْحَالِ هُوَ وَالَّذِينَ لَهُ أَجْمَعُونَ.

وَلَمَّا أَصْعَدَهُمَا إِلَى بَيْتِهِ قَدَّمَ لَهُمَا مَائِدَةً وَتَهَلَّلَ مَعَ جَمِيعِ بَيْتِهِ إِذْ كَانَ قَدْ آمَنَ بِاللَّهِ.

وَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ أَرْسَلَ الْوُلاَةُ الْجَلاَّدِينَ قَائِلِينَ: «أَطْلِقْ ذَيْنِكَ الرَّجُلَيْنِ».

فَأَخْبَرَ حَافِظُ السِّجْنِ بُولُسَ أَنَّ الْوُلاَةَ قَدْ أَرْسَلُوا أَنْ تُطْلَقَا فَاخْرُجَا الآنَ وَاذْهَبَا بِسَلاَمٍ.

فَقَالَ لَهُمْ بُولُسُ: «ضَرَبُونَا جَهْراً غَيْرَ مَقْضِيٍّ عَلَيْنَا وَنَحْنُ رَجُلاَنِ رُومَانِيَّانِ وَأَلْقَوْنَا فِي السِّجْنِ أَفَالآنَ يُطْرُدُونَنَا سِرّاً؟ كَلاَّ! بَلْ لِيَأْتُوا هُمْ أَنْفُسُهُمْ وَيُخْرِجُونَا».

فَأَخْبَرَ الْجَلاَّدُونَ الْوُلاَةَ بِهَذَا الْكَلاَمِ فَاخْتَشَوْا لَمَّا سَمِعُوا أَنَّهُمَا رُومَانِيَّانِ.

فَجَاءُوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْهِمَا وَأَخْرَجُوهُمَا وَسَأَلُوهُمَا أَنْ يَخْرُجَا مِنَ الْمَدِينَةِ.

فَخَرَجَا مِنَ السِّجْنِ وَدَخَلاَ عِنْدَ لِيدِيَّةَ فَأَبْصَرَا الإِخْوَةَ وَعَزَّيَاهُمْ ثُمَّ خَرَجَا.

أحبائي: سفر الأعمال (أعمال الرسل) هو سفر الإرسالية المسيحية. إذا أردْنا أن نتعلَّمَ الخدمةَ، أن نتعلَّمَ التبشير، أن نتعلَّمَ الكرازة، أن نتعلّم كيف نعلّم الآخرين، يجب أن نتعلَّمَ هذا السفر حتى نعرفَ كيف نخدم الربَّ خدمةً صحيحةً. في هذا السفر ثلاثةُ أمور هامة يجب أن ننتبه إليها خلال خدمتنا والكرازة بالمسيح؛ الأمر الأول هو: الروح القدس، فله دور كبير في الرسالة. وبدون الروح القدس خدمتنا فاشلة ولا يوجد نجاح. الأمر الثاني: الأشخاص الذين يستخدمهم الروح القدس، مُختبرين يُغيِّرهُم قبل أن يرسلهم. فالرب ليس لديه الاستعداد ليستخدمَ أشخاصاً غير مُخلّصين، فالغير مُخلّصين بمن يخبروا؟ هذا لا يمنع أنه يوجد أُناس يُخبرون وهم غير مُختبرين. لئلا يسألني أحد: هل يوجد خطاة يعظون؟ أقول: نعم يوجد خطاة يعظون، ويوجد وعاظ سوف يهلكون. لعل أحدهم قرأ كتاباً وأعجبه صوتُه، وجد نغمةَ صوته جميلةً، فوقف وبدأ يعظ! لذا قال الرب: كثيرون سيقولون: "يا رب باسمك تنبأنا"، أي وعظنا. "باسمك أخرجنا شياطين". لاحظوا القول "باسمك"، اسم الرب هو الفعال. خبّروا به، واستخدموا الاسم

جميع حقوق الطبع محفوظة للخدمة العربية للكرازة بالإنجيل

لإخراج الشياطين. ولكن لا توجد توبة حقيقية. قال الرب: "لا اعرفكم. تباعدوا عني". مع انهم وعظوا وأخرجوا شياطين، فيجب أن لا نأخذ الأمور بسطحية ونحكم بها. لكن المُرسلين من الرب إرسالية صحيحة هم أُناسٌ تقابل معهم الرب، خلّصهم بالنعمة، قبلوا المسيح المخلّص في حياتهم. وبعدما اختبروا روعة الخلاص وعظمة المخلّص في حياتهم، أرسلهم الرب للخدمة. فهو لم يُرسل السامرية إلا بعد أن غيّرها، لم يقل للمجنون: إذهب وخبّر كم صنع الرب بكَ ورحمك، إلا بعد أن حرّره وأخرج الشياطين منه. المسيح يُحرّر، يُغيّر، يعطي الاختبار، ثم يُرسل.

الأمر الثالث: المرسلين الذين يستخدمهم الرب. ماذا سيستخدمون؟ سيستخدمون الكلمة. لا يوجد عندنا بضاعة نُقدمها للناس إلا كلمة الله. نكرز بالإنجيل، والإنجيل أقصد منه هو الذي بين أيدينا الكتاب المقدس والكلام الذي فيه. لكن أرجو أن تعلموا شيئاً آخر، أنَّ الإنجيل الذي نكرز به ليس مُجرّد ما هو مكتوب لكن ما هو تلامس مع ضمائرنا وغيّرها. وهذا ما قاله الرسول بولس في ١ كو ١٥: ١ ٣ "وأُعرّفكم أيها الإخوة بالإنجيل الذي بشرتكم به وقبلتموه وتقومون فيه. وبه أيضاً تخلصون إن كنتم تذكرون أيَّ كلام بشرتكم به إلا إذا كنتم قد آمنتم عبثاً. فإني سلّمت إليكم في الأول ما قبلته أنا أيضاً أنَّ المسيح مات من أجل خطايانا حسب الكتب"، أي قبل أن أُقدّم لكم الإنجيل اختبرتُه؛ غيّرني قبل أن أُقدمه لكم.

الاختبار قبل الاستخدام. لا يُرسلُك قبل أن يُغيّرك. هذا أمرٌ لا بدّ منه، شيء مهم، أن يُغيّرك ثم يستخدمك. ثم يشرح ما هو الإنجيل. هو أنَّ المسيح مات لأجل خطايانا حسب الكتب وأنه دُفن وأنه قام في اليوم الثالث وأنه ظهر لصفا..... إلخ . ويقول إنه آت، في آخر الإصحاح، فإذاً الإنجيل الذي نكرز به هو موت المسيح لأجل خطايانا، قيامة المسيح لأجل تبريرنا، صعود المسيح وجلوسه في يمين العظمة لحفظ الذين هم له وضمانهم، ثم مجيء المسيح لأخذ من له إليه. هذا هو الإنجيل الذي نكرز به. قال الرسول بولس لإحدى الكنائس "عزمتُ أن لا أعرف بينكم إلا يسوع وإيّاه مصلوباً"، وقال لكنيسة ثانية "أنتم الذين رُسم المسيح بينكم"، يعني من كثرة الكلام عن المسيح وصليبه، يقول لهم "رُسم المسيح بينكم مصلوباً". لا يوجد عنده كلام إلا أن يتكلّم عن المسيح. إخوتي تعالوا نتعلم من سفر الأعمال عندما نذهب في زيارة، عندما يستخدمنا الرب لإيصال كلمته، أو على المنبر ليحلو لنا الحديث بقيادة الروح القدس عن المسيح. فأي كلام بعيد عن المسيح لن يأتي بثمن.ربما أتكلم للمؤمنين عن سيرة القديس بولس للبنيان: اذكروا مرشديكم، انظروا إلى نهاية سيرهم، وتمثّلوا بإيمانهم. لكن الكلام عن بولس لا يخلّص الناس، الكلام عن المسيح هو الذي يخلص الناس، الكلام عن صليب المسيح هو الذي يخلص الناس، الكلام عن محبة الله هو الذي يخلص الناس. ينبغي أن نكون واضحين في رسالتنا. في أحد الاجتماعات في مصر، جلستُ أُقيّمُ ما سمعتُه، وفكّرتُ أن على ذلك الأخ الذي قدّمَ العظةَ على مسامعنا ألا يعظ في الكنيسة بل في هيكلٍ لليهود. أتعلمون لماذا؟ لأن العظة كلّها كانت عن سليمان الحكيم: سليمان الحكيم وحكمته، سليمان

جميع حقوق الطبع محفوظة للخدمة العربية للكرازة بالإنجيل youth@arabicbible.com ar.arabicbible.com

الحكيم وامثاله، سليمان الحكيم ونساءه، وفي الاخر قال: سليمان الحكيم واخرته. لا اعرف إن ذهب السماء أو لا. فقلتُ أيضاً زدتَ على عظتكَ مصيبة. هذا ما يملك: فاسم المسيح لم يُنطق. سألتُ نفسي سؤالاً: ما هي الفائدة التي عادت على ذلك الكم الهائل من الناس الذين يسمعون العظة؟ أحبائي نحن مسؤولون أمام الله. ينبغي أن نقدّمَ المسيحَ لا ذواتنا ولا بطولياتنا ولا حتى استخدام الرب لنا. لكن دعونا نكون واضحين مع الناس. قوموا معي نُقدم المسيح المصلوب المُقام من الأموات الحي الآتي ليأخذ المؤمنين والذي سيدين المسكونة بالعدل.الحقيقة أن رجل الله لا يتحرك بمجرد أن تُحركه حماسة دينية، فيقول : "أنا أنوي" ، بل رجل الله ينتظر القيادة الإلهية. نلاحظ أن بولس الرسول كان يريد التكلم بالكلمة في مكان، لكن الروح القدس قاوم. كان يريد الدخول في مكان ليبشر فيه، لكن منعه الروح القدس. في حالة مثل هذه، أنتظرُ، أقفُ. رأى رجلاً مكدونياً يقول له: "إعبر إلينا وأعنّا". في الوقت هذا قالوا تحققنا أنّ الرب قد دعانا لنبشرهم؛ دعانا الرب. ما أجمل أن تتحقق، وأنت ذاهب لمكان، أن الرب داعيك. رائع، صدقني، شيء رائع حتى لو ضُرِبْتَ، حتى لو "أخذت كفين ثلاثة"، حتى لو قيل عليك كلام افتراء. المهم أنكَ أنتَ في المشيئة الإلهية. قد أفتح عيني بمنتهى البساطة وأرى الدنيا ناجحة أمامي. لكن ربما لا تكون المشيئة الإلهية. وفي مكان آخر تشعر بأن الدنيا مضطربة ومع ذلك يريدك الرب في هذا الموضع. لذا، رجلُ الله يجب أن يكون قريباً من الله: في المخدع قبل أن يذهب للخدمة، قلبه مرفوع للصلاة، في وقت الاجتماع دائماً الإيريال aerial عنده مرفوع ليلتقط الإشارات. الموبايلات التي معكم، ما الذي يجعلها تتصل بموبايل آخر ولو كان في أقصى الأرض؟ يوجد مصدر يستقبل ويُرسل هذا المصدر يضعونه في مكان عالي، عالي كي يلتقط الإشارات. اترك الشبكة عندك عالية، والموبايل الروحي عندك يلتقط بسرعة. عندما تكون الشبكة ضعيفة تقول "آلو، من معي؟" يقول: "أنا الرب يسوع". نعم؛ الشبكة ضعيفة عندك. خلّي الشبكة عندك قوية، ابقَ بالقرب من الرب، كي تفهم فكر الرب وتتحرك بموجبه فوراً. والنتيجة حلوة. البارحة بدأنا النهضة بالصلاة، وقُلنا جرت العادة، وما أحلاها عادة، جرت العادة أن نبدأ بالصلاة. رائع، وأنا أشجعكم على هذا الموضوع، لأن فيه أهمية كبرى. المهم أن نقف على أرض صلبة. نحن المؤمنين بحاجة لتقييم روحي لاسترجاع وإنهاض الذاكرة. انظروا يا إخوتي شخصاً مثل الرسول بولس، له علاقة قوية بالرب وشركة عميقة سرية معه، نجده يرغب في أن يأخذ إخوته وأخواته ويذهب بهم إلى موضع خلاء، من أجل أن يُصلّوا. يُذكرني هذا بالرب يسوع عندما كان يأخذ التلاميذ ويصلّي. على فكرة الصلاة مدرسة. وبالصلاة نتعلم من بعضنا. تعلمون أن الإنسان يُصاب بالملل عندما يصلي وحده. لكن عندما يصلّي مع شخص آخر، يذهب الملل، لأنه عندما ينتهي الأول من الصلاة، يقول له الثاني: آمين. وكذلك بعد صلاة الثاني، الأول يقول له آمين. جميلٌ جداً أن نصلّي مع بعضنا. جرت العادة عند المسيحيين أنهم ، وهم يخدمون، كانوا يصلّون، يظلّون في الصلاة. يجب أن نستمر في الصلاة. بنتيجة الصلاة تأسست كنيسةٌ في بيت بائعة أُرجوان. وهذه السيدة لا نستطيع أن نقول عنها أي شيء. يعني عندما نعظ عن السامرية، يبقى

جميع حقوق الطبع محفوظة للخدمة العربية للكرازة بالإنجيل youth@arabicbible.com ar.arabicbible.com

الكلام صعبا. ايضا عندما نتكلم عن ز كا الخرامي. لكن لا احد يستطيع ان يمسك غلطة على ليديا. نقـــرا معاً: "وفي يوم السبت خرجنا إلى خارج المدينة عند نهر، حيث جرت العادة أن تكون صلاة، فجلسنا وكنا نكلم النساء اللواتي اجتمعن. فكانت تسمع امرأة اسمها ليديا، بياعة أرجوان، من مدينة ثياتيرا، متعبدة لله، ففتح الرب قلبها لتصغي إلى ما كان يقول بولس. فلما اعتمدت هي وأهل بيتها، طلبت قائلة: "إن كنـــتم قد حكمتم أني مؤمنة بالرب، فادخلوا بيتي، وامكثوا". فألزمتنا" (أعمال الرسل ١٦: ١٣ ١٥). هـــل يستطيع أحد أن يقول عنها شيئاً سيئاً؟ يقول الوحي عنها متعبدة لله، والحقيقة أن المتعبدين لله عندهم أفكار سامية. ولدينا مَثل عن هذا في سفر الأعمال، الأصحاح العاشر، حيث تجد عشر صـــفات لرجـــل اسمـــه كرنيليوس يندر أن تجدها في بعض المؤمنين. منها أنه يُصَلي كلّ حين. والرب يسوع قال ينبغي أن يصلّى في كلّ حين؛ يتمتع بعشر صفات من أجمل الصفات التي تخطر على بالك. ما أقلّ الذين في قلبهم تقوى ومخافة الله! لكن يُقال عن كرنيليوس أنه تقي وجميع بيته يخاف الله. لكنه كان مُحتاجاً لكلام عن المسيح. فالتعبـــد لله، بدون حلقة الاتصال بالمسيح، ما هو إلا تديّن. والتدين شيء غريزي موجود في الكيـــان البـــشري. الإنسان ميّال بالطبع وبالطبيعة لأن يتعبد لما يجهله وما يسميه الله. فتسأله عن شكل الله أو صـــفاته أو... ، يقول لك: لا أعرف. ولكنه يخافه كأنه السلطة العليا. أما الكتاب المقدس فيقول عنه في إنجيـــل يوحنـــا، الأصحاح الأول: "كان النور الحقيقي الذي ينير كلّ إنسان آتياً إلى العالم". يعني من دونه الـــدنيا ظـــلام، والقلوب في ظلمة. أي أن النور ليس حالة بل شخص المسيح، الذي قال أنا هو الطريق والحق والحيـــاة، ليس أحد يأتي إلى الآب إلا بي. فطريق التدين نهايته مغلقة. التدين يصل بك لطريق مسدود، لهذا ركـــزتُ ببداية الخدمة على الكرازة بالمسيح بالذات. ومن هنا كان بولس يُكثر من الكلام عن المسيح وعن صليب المسيح، لأنه لا يوجد طريق آخر يُوصلُ الإنسان للسماء، والمصالحة مع الله.

لأن الإرسالية كانت من الرب، فقد فتح بولس فمَه بالكلام، وفتح الرب قلبَ ليديا للاســـتقبال. عندما تكون الإرسالية من الرب، يفتح الرب فم الخادم، ويُهيّئُ القلبَ الذي يستقبل. نشكر الـــرب لأن كلمة الله لا ترجع إليه فارغة. الشيطان لا يسرّ بخلاص نفس واحدة، بل يفعل كلّ ما بوسعه حتى لا تخلص نفس واحدة. ولنا مثال في الكتاب المقدس عن ذلك، حيث كان الشيطان يعيش في جسد شخص، ويدعه يجرح نفسه بالحجارة. حالته يُرثى لها. لا يقيم في بيت. يصيح، والناس تقيم له ألفَ اعتبار واعتبار. فهـــو قطّاع طرق. لكن يصل حبيبُك يسوع ويحرّره. ذلك لأنه مكث فيه شيطان، كان عليه لجئون، أي فرقـــة عسكرية تُقدّر بـــ ٥٩٩٠ شيطاناً. تخيّل الكم الهائل! ولكن الرب يُخرجهم، ويدخلهم الخنازير، والخنازير تدخل البحر، وتغرق، وتموت، وأخونا يتحرر، ويبقى عاقلاً ساكناً ولابساً ثيابه. عندما يـــدخلُ المـــسيحُ، يدخل ويسكن في القلب ويجعل الإنسانَ محتشماً لابساً. وبعدها نجده جالساً عند قدمي يسوع. وبدلاً من أن يفرح أهل البلدة بذلك ويطلبوا منه أن يشفي أيضاً الآخرين الذين مثله، نجد أنه قد حرّكتهم الشياطينُ التي ذهبت إليهم بعد موت الخنازير، لأن الشياطين لا تموت، فقالوا للنـــاس: يـــسوع خـــرّب الثـــروة

جميع حقوق الطبع محفوظة للخدمة العربية للكرازة بالإنجيل youth@arabicbible.com ar.arabicbible.com

الاقتصادية للبلدة بموت الخنازير. فذهبوا إلى حيث كان يسوع، ورأوا المجنون عاقلاً جالساً لابساً ساجداً عند قدمي يسوع. وخافوا أن يتهجموا على يسوع، فقالوا له: انصرف من تخومنا. لقد رُفِض المسيحُ. فقد جعل الشيطانُ مدينةً بأكملها ترفضُ المسيحَ، وهذا كان ردّ فعل على خلاص وتحرير شخص واحد. إن مملكة إبليس تنهدُّ وتهتزّ لأجل خلاص نفس واحدة.

قال يسوع: "إنسان أخصبت كورتُه، فكّر في نفسه قائلاً: ليس لي مخازن أجمع فيها أثماري وغلاتي. ثم قال: أهدم هذه وأبني أعظم، أجمع جميع خيراتي وغلاتي، أقول لنفسي كلي واشربي وافرحي، لك خيرات كثيرة موضوعة لسنين كثيرة. هذا هو إلهك. وبينما يفكر في هذا قال له الله: يا غبي الليلة تُطلب نفسك منك، فهذه التي أعددتها لمن تكون؟ ثم قال: هذا نصيب كلّ من يتكل على أمواله. السعادة ليست بالفلوس وليست بالعريس أو العروس، لكن السعادة بامتلاك المسيح، والمسيح بيننا.

لنصلّي: تعالوا نرفع قلوبَنا قُدّام الرب. ما أروعك يا رب! هل تشعرُ أن الشيطانَ يستعبدك؟ أتاك بمتاهات ليس لها حدود؟ أتاك في الشهوات، في عبودية الإدمان، في التدخين، في الكلام الرديء؟ أزف لك الخبر: ربُّ المجد يسوع بيننا يستطيع أن يُحرّرك. اصرخ من قلبك. قل له: حرّرني، فتبقى بركةٌ لنفسك، لبيتك. ارفعْ قلبَك، ارفعي قلبك. فرصةُ العمر لا تعوّض. شركة التأمين السماوية أبوابها مفتوحة. أسرِعْ. أسرِعْ بالتأمين على حياتك. المال لا ينفعك. قل للمسيح: تعال يا رب. تعال واملأ قلبي، وبيتي، وعيني، وأذني. أحتاج إليك يا رب. ثِقْ أن في صليب المسيح قوةَ تحريرٍ. ثقي أنّ دمّ المسيح يُطهّر من كلّ خطية. صلّوا، صلّوا، صلّوا. آمين.

جميع حقوق الطبع محفوظة للخدمة العربية للكرازة بالإنجيل youth@arabicbible.com ar.arabicbible.com